

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 242

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل
تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه
ومن والاه - 00:00:00

اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذا اللقاء في برنامجكم نور على الدرب. احبيكم
وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:30

معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي
الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - 00:00:42

اول اسئلة هذا اللقاء سائلة تقول هل يجوز لها ان تطلب الطلاق اذا كان الزوج لا ينفق وهو هو ميسور الحال ولكنه بخيل الحمد لله رب
العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:56

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ونفقة الزوجة واجبة على زوجي اذ قال الله تعالى لينفق اليوم في ساعة من ساعاته ومن قدر
عليه رزقه فلينفق ما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاه - 00:01:18

في حديث جابر عند مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف يجب على الزوج ان ينفق
على اذا كان الزوج بخيلا وحرّم زوجته واولاده من النفقة - 00:01:52

وكفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول او يموت جاء الوعيد الشديد في حقه نسأل الله السلامة والعافية وهذه الزوجة اذا عجزت
استخراج حقها الظاهر بخل عليها في ذلك فلها ان تأخذ من ماله - 00:02:18

ولو من غير علمه ما يكفيها ويكفي ولدها بالمعروف ما جاء في الصحيحين وغيرهما ان هندا امرأة ابي سفيان جاءت الى النبي صلى
الله عليه وسلم وذكرت له ان ابا سفيان رجل شحيح - 00:02:51

لا يعطيها وولدها ما يكفيهم قال خذي من ماله ما يكفيك وولدك بالمعروف لها ان تأخذ من ماله وهو لا يعلم واذا تعذر الامر فلها ان
ترفع امرها الى القضاء - 00:03:13

ولكن قد يحول دون ذلك انها لا تريد الفسخ تريد البقاء معه من اجل اولاده من اجل مصلحة مصلحتها في البقاء قد تكون مصلحتها
راجحة في البقاء مصلحة اولادها كذلك - 00:03:36

لا تضيق عليها المسالك والا لها ان ترفع امره الى القضاء ويلزمه بالنفقة او بالفصل او بالفسخ اذا رفض النفقة وعلى كل حال مثل هذا
الزوج لا شك انه اثم - 00:04:00

ولن يبارك له في ماله ولا ننتفع به الفائن النفع لانه حرم من اوجب الله نفقتهم عليه وكفى به اثما ان يضيعه وعلى المسلم ان يتقي الله
جل وعلا من تحت يده - 00:04:20

لا يضيعهم ولا يحوجهم الى غيره وقد يحوجهم الى طرق غير مشروعة وقد تكون محرمة تسبب مثل هذا التصرف في بعض حالات
الشذوذ ومن كان من المرأة ومن الاولاد على المسلم ان يتقي الله جل وعلا ويراقب - 00:04:43

الله فيما تحمله من امانة وهذا مع الاسف انه خلق مع كونه خلقا ذميما الا انه موجود في اوساط المسلمين وان كان نادرا لكنه موجود
والسؤال يدل على وجوده علينا جميعا ان - 00:05:09

نتقي الله في هذا في ما والانا الله امرهم والانسان مطلوب منه الاحسان الى من لا تلزمه نفقته فكيف بمن اوجب الله عليهم نفقتهم والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل هنا هل ينتقض الوضوء - [00:05:34](#)

في اكل الكبد من الابل جاء في صحيح مسلم من حديث جابر ابن سمرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ - [00:05:59](#)

وان شئت فلا توضأ قال اتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل توطأ جاء الامر الوضوء من لحوم الابل وجاء ايضا انه كان اخر الامرين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:21](#)

ترك الوضوء كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار رواه ابو داود من اهل العلم من يرى ان الامر بالوضوء من لحم الابل منسوخ - [00:06:51](#)

لانه ان اخر الامرين ترك الوضوء ما غيرت النار وبعمومه يشمل لحوم الابل وهنا يتعارض الحديث الاول وهو خاص لحوم الابل ومنصوص عليها من بين ما غيرت النار والثاني بعمومه يشمل لحوم الابل - [00:07:11](#)

ولا شك انه في هذه الحالة المرجح ان الوضوء من لحوم الابل واجب لان جابر بن سمرة خاص والحديث الاخر الذي يعارضه مما رواه ابو داود في سننه من حديث جابر - [00:07:44](#)

رضي الله عنه عام والخاص مقدم على العام يبقى مسألة التقدم والتأخر وحينئذ يحكم نعم من حيث الوقت اخر الامرين ترك الوضوء من مغيرة النار القول بالنسخ قال به جمع من اهل العلم - [00:08:03](#)

ورأوا انه لا وضوء من لحم الابل والمقرر عند اهل العلم انه اذا امكن الجمع لا يسار الى النسخ وهنا امكن الجمع بحمل العام على الخاص فيحمل ترك الوضوء مما غيرت النار على ما عدا - [00:08:32](#)

الابل ويبقى حديث جابر بن سمرة نص في الوضوء من لحم الابل والمسؤول عنه السؤال الكبد في مسألة فيما في غير اللحم بين اهل العلم لانه في السؤال اتوضأ من لحوم الابل - [00:08:55](#)

من قال ان النص خاص باللحم اخرج ما عداه من الكبد والطحال الكرش والمصران ومنهم من يقول المراد بالابل او الجزور ما حواه جلده ويتناول جميع ما فيه ولكن المرجح - [00:09:23](#)

ان السؤال خاص بلحم الابل فلا يتناول ما عدا اللحم مما ذكر والله اعلم احسن الله اليكم آآ في هذا السؤال سائل آآ يقول ما الذي ينبغي ان يتغير في سلوك المسلم - [00:09:48](#)

بين الاشهر الحرم وغيرها وما احوال الصحابة والسلف مع الاشهر الحرم الاشهر الحرم التي جاءت الاشارة اليها في قوله جل وعلا ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله - [00:10:08](#)

يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم منها اربعة حروب الاشهر الحرم اربعة وجاء بيانها في حديث ابي بكرة عند البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار - [00:10:32](#)

كهينته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثني عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان متوالية واحد فرد ذو القعدة - [00:10:56](#)

وذو الحجة والمحرم هذه متوالية رجب منفرد عنها هذه الاشهر يقول الله جل وعلا فلا تظلموا فيهن انفسكم الاشهر اثني عشر ونص على الاربعة التي هي الحرم على ان الانسان لا يظلم نفسه فيه - [00:11:23](#)

وليس معنى هذا ان يجوز للانسان ان يظلم نفسه او يظلم غيره في بقية الاشهر لكن التنصيص على عدم ظلم النفس في الاربعة التي هي الحرم لا شك انه يدل على - [00:11:50](#)

التأكد الامر فيها والا فهي كغيره والظلم محرم في جميع الاوقات سواء للنفس او للغير لا يجوز للانسان ان يظلم نفسه او يظلم غيره في جميع الاوقات وفي جميع الاشهر - [00:12:12](#)

لكن التنصيص على الاربعة وانها انه لا لا تظلم فيها النفس. فلا تظلم فيهن انفسكم مما يدل على التأكد الامر فيها وان النهي عن

ظلم النفس امر مؤكد في هذه الاشهر - 00:12:30

اضافة الى الامر العام في عدم الظلم في سائر العام والله اعلم احسن الله اليكم هذا سائل يسأل يقول كيف او ماذا يدرس في الفقه بل سائلة تقول انا امرأة اتاجر في الجوانات بالاقساط - 00:12:54

جاءتني امرأة وقالت اريدك ان تشتري لي غسالة اه فكنت ذلك الوقت مشغولة فاعطيته فلوسا واشترت بها الغسالة وسوف تسدني فلوسي بالاقساط الشهرية مع مريح خمسمائة ريال سألها تقول ما حكم عملي هذا؟ وهل يعتبر ربا لعدم ذهابي معها للسوق -

00:13:21

ما دام الامر كما ذكر في السؤال انها اعطت المرأة دراهم وزادت عليها بسبب الاجل الدراهم بالدراهم مع الزيادة هذا عين الربا الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:13:52

احذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء اذا كانت دراهم بدراهم كما هو واضح من السؤال فهذا عين الربا - 00:14:17

ولابد من ان تكون يدا بيد سواء بسواء لا بد من التقابض مع التماثل في هذه الحالة نعم تقول هنا يا شيخ وهل يعتبر ربا لعدم ذهاب معها للسوق؟ هل هل يعني مجرد ذهابها معها للسوق - 00:14:39

لابد ان تشتري الغسالة مسؤول عنها تملك ملكا تاما مستقرا حوزتها وبعد ذلك تبيعها على المرأة التي تريد ان تستفيد منها تبيعها الثمن الذي يتفقان عليه والمدة المحددة المضروبة بينهما - 00:14:57

احسن الله اليكم. سائل يقول ماذا يدرس في الفقه من انهى مذاكرة الروض المربع وفي الاصول انهى قواعد الاصول ومعاقد الفصول الروض المربع هو شرح لزاو المستقنع للحجاوي البهوتي هو شرح مشهور - 00:15:24

ومتنه مشهور عند طلاب العلم من الحنابلة مقرر في كثير من الجامعات وفي معاقل العلم وفي المساجد وحلق العلم المقصود ان الكتاب معروف لكن ليس هو البداية يبدأ طالب الفقه - 00:15:50

قبله ما هو اسهل منه فيقرأ اما في دليل الطالب او عمدة الفقه ثم يترقى بعد ذلك الى الزاد مع شرحه الروض المربع ثم بعد ذلك بعد الروض المربع يقرأ ما هو اعلى منه - 00:16:17

مثل الكافي المقنع مقنع مع حاشيته الكافي لابن قدامة وهكذا وفي الاصول قواعد الاصول ومعاقد الفصول متن للمتوسطين لا لمبتدئين ولا للمتتهين انما يقرأ قبله الورقات امام الحرمين ثم يقرأ في قواعد الاصول - 00:16:41

مختصر التحرير او مختصر الروضة على كل حال هذا انهى قواعد الاصول يترقى الى ما فوقه ان يقرأ مثلا التحرير مع شرحه كوكب المنير او البلبل مختصر الروضة الطوفي مع شرحه لمصنفه - 00:17:17

شرح مختصر شرح مختصر الروضة وكلاهما مختصر التحرير او مختصر الروضة كلاهما المحرر قرر مضبوط ومشروع وافي كان التحرير طرحه لمؤلفه شرح الكوكب المنير او مختصر الروضة وشرح وكلاهما من انفع ما كتب في الاصول بالنسبة - 00:17:42

للمتوسطين ثم بعد ذلك يقرأ في ما فوقها من كتب الاصول يبدأ اول ما يبدأ بالورقات يبدأ بالورقات نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل يقول اريد ان اسأل عن التوبة الصادقة. كيف يقدر الانسان ان يتخطى عثرات مرت بحياته - 00:18:18

حتى ولو كانت كبيرة اريد ان اتوب الى الله فكيف افعل من ارتكب المحرمات الجرائم والمنكرات فتاب منها توبة نصوحا مشتملة على الشروط من الاقلاع فورا هذه المحرمات الندم على على ما فات والعزم - 00:18:44

على الا يعود الى ارتكاب هذه المحرمات مخلصا في ذلك لله جل وعلا صحت توبته وقبلت اذا جاءت بشروطها والله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:19:15

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم واذا كانت التوبة من الشرك القتل والزنا مقبولة اضافة الى انها اذا تمت بشروطها بدل الله السيئات حسنات - 00:19:33

كثير من الصحابة اسلموا من شرك وصح اسلامه والذي قتل مئة نفس وتاب صحت توبته وقبلت لا يقنط الانسان من رحمة الله عليه

ان يصحح النية ويخلص العمل لله جل وعلا - [00:20:01](#)

ويخلص في توبته ينسى ما مضى ينسى ما مضى والله جل وعلا يغفر الذنوب جميعا والله اعلم لكن متى تجب عليه التوبة يا شيخ؟

فورا على الفور فورا الى الله جميعا ايها المؤمنون - [00:20:24](#)

لابد من التوبة لانه ما يدري متى يفجأه الاجل لا يدري قد يقبض قبل ان يتمكن من التوبة سيواجه جرائمه وسيئاته نعم احسن الله

اليكم هذا سائل يقول انه امام مسجد - [00:20:48](#)

ويرغب بقراءة كتاب على المأمومين في علم العقيدة اه فما افضل كتاب تنصحونني به في العقيدة لشرحه للمأمومين لا شك ان

المأمومين فيهم العامة وهذا الغالي وفيه من طلاب العلم من فيه - [00:21:08](#)

فعلى هذا يبدأ بكتاب يناسب العامة النجوم الغالب مثل الاصول الثلاثة ادلتها للامام المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ويحثهم

ويحرضهم على حفظ هذه الاصول ان الناس بامس الحاجة اليه - [00:21:30](#)

وكان محل عناية في المساجد الائمة العوام ويسألونهم من هذه الاصول على ذكر منه ومع الاسف تساهل الناس في هذا الامر فبعض

طلاب العلم في المراحل متوسطة او الثانوية وبعضهم - [00:21:55](#)

طلاب الجامعات لو تسألهم عن هذه الاصول وجدت الخلل في الاجابة احيانا عند بعضهم وعلى هذا على الامام ان يحرص على هذا

الكتاب وهذه الاصول هي التي يسأل عنها المسلم - [00:22:29](#)

البرزخ العناية بها على ذكر الانسان والحرص عليها ما قاله الامام المجدد رحمة الله عليه في هذا الكتاب لا شك انها اه تعين المسلم

على الاستمرار عليها مذاكرتها والوفاء وهو مستحضر لها - [00:22:48](#)

واذا لقن الشهادة نجيب باذن الله جل وعلا بعد بعد الاصول الثلاثة يحفظه من القواعد الاربعة القواعد الاربعة ثم يبدأ بهم في كتاب

التوحيد ويشرح لهم الابواب باسلوب مناسب اهلهم - [00:23:14](#)

والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة ما شاء الله تبارك وتعالى ان يعلمنا

جميعا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [00:23:36](#)

وشكر الله لمعالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما

تفضل به من اجابة على استفساراتكم الهاتفية اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا وبما قلنا - [00:23:53](#)

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة

المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم - [00:24:11](#)